

## محضر اجتماع المالية والميزانية والبرمجة المنعقدة بتاريخ 20 أكتوبر 2015

عقدت لجنة الميزانية والمالية والبرمجة اجتماعا لها يوم الثلاثاء 20 أكتوبر 2015 على الساعة العاشرة صباحا ، برئاسة السيد المستشار محمد أشكود رئيس اللجنة وحضور كل من السادة أعضاء اللجنة :

- رشيد مجبار : نائب رئيس اللجنة
  - أسماء خوجة : نائبة الرئيس
  - محمد ميلودي : نائب الرئيس وعضو اللجنة
  - رشيد الغاشي : عضو اللجنة
  - ادريس الخروبي : عضو اللجنة
  - محمد بنعزو : عضو اللجنة
  - محمد المشاطي : مستشار
  - محمد الدكس : عضو اللجنة
  - ادريس العلمي : مستشار
  - د. قصبور سميرة : عضو اللجنة
  - خالد بودالي : عضو اللجنة
  - حسني جواد : عضو اللجنة
  - عبد المنعم الشهبية : عضو اللجنة
  - فريد بوحي : عضو اللجنة
  - إسماعيل المهداوي : مستشار
  - مولاي علي لمراني : مستشار
- \* وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الداخلية بالجماعة :
- محمد سداسي : الكاتب العام للجماعة
  - محمد نجيب : رئيس قسم تنمية الموارد المالية
  - خالد العوني : رئيس القسم الثقافي
  - صاد بوشعيب : وكيل المداخل
  - حسن كربوبي : رئيس قسم الممتلكات
  - قاسو محمد يحيى : رئيس قسم الشؤون الاقتصادية
  - ربيعة المنصوري : عن كتابة قسم الشؤون الإدارية
  - سرحاني محمد : عن الحفلات والكهرباء
  - فدوى فكري : عن مصلحة الأكرية
  - محمد لعج : عن مصلحة الأكرية
  - رزقي محمد : مصلحة الرسوم المتعلقة بالنقل
  - عمر نواس : عن الأشغال الجديدة
  - حميد أبو سفيان : عن مصلحة الانتخابات
  - الذهبي زيدان : عن الكتابة العامة
  - حميد جيرا : عن قسم الموارد المالية
  - خالد حبان : عن قسم المالية والميزانية

- لطيفة الطابع : عن مصلحة العلاقات الخارجية
- العباس انكادي : قسم المبادرات المحلية للتنمية البشرية
- المصطفى بنعلي : عن مصلحة الإعلام والتواصل
- العلوي المحمدي عبد الجليل : عن قسم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- عبد الله عزو : رئيس مصلحة القانونية بالجماعة
- لحسن البوش : عن مصلحة المنازعات
- خديجة بوشاش : عن مصلحة الممتلكات
- التجاني غزاف : عن مصلحة تصحيح الإمضاء
- المكاي بشرى : مصلحة الرسوم المصرح بها
- مريم الخطابي : رئيس مصلحة الرسوم على الأراضي الحضرية غير المبنية
- أودكو حنان : رئيسة مصلحة حملات استخلاص الضرائب والتتبع والرسوم المحولة
- عبد الإله مولوع : رئيس مصلحة استغلال الملك العام
- الطاهري محمد رشاد : رئيس مصلحة المآثر التاريخية
- أحمد القصبي : رئيس مصلحة الأجور
- عبد الكريم العلواني : عن قسم التعمير
- طليب الامتاعي : رئيس مصلحة مراقبة البناء
- الغيام محمد : رئيس قسم التدخلات
- \* **وحضور السادة رؤساء المصالح الخارجية وهم السادة :**
- البشير الجبالي : رئيس مكلف بنفقات الجماعات الترابية الخزينة العامة للمملكة
- زينب كركازي : تقنية بالخزينة العامة للمملكة
- عبد الرحمان ايت ونوكمار : عن المنطقة الحضرية لحريرية
- حسن ريموي : عن قسم الجماعات المحلية

وقد تضمن جدول أعمال اللجنة النقاط التالية :

- 1 - الدراسة والموافقة على مشروع ميزانية السنة المالية 2016 وبرمجة الفائض التقديري لها.
  - 2 - الدراسة والموافقة على تحويلات بميزانية السنة المالية 2015.
  - 3 - الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس - تهيئة " « MEKNES AMENAGEMENT ».
  - 4 - الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس - تراث " « MEKNES PATRIMONE ».
  - 5 - الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس تنشيط وتظاهرات " « MEKNES ANIMATION ET EVENEMENT »
- افتتح اجتماع اللجنة السيد محمد أشكود بالترحيب بكافة السادة الحاضرين من أعضاء اللجنة وممثلي السلطة المحلية، ورؤساء أقسام ومصالح الجماعة ثم أعطى الكلمة على التوالي للحاضرين للتعريف بأنفسهم وذلك في إطار التعارف، وبعد ذلك تم عرض ملخص حول إعداد ميزانية الجماعة ل 2016 .

عرض رئيس اللجنة

---

بعد ذلك فتح باب المناقشة التي أجمع الحاضرون على أن تكون منهجيتها هي مناقشة الميزانية بابا تلو الباب بدءا بالجزء الخاص بالمداخل ن ثم الجزء الخاص بالمصاريف .

### المناقشة :

شق المداخل :

\* مجال الشؤون الإدارية :

السيد فريد بوحى :

هنا السيد محمد أشكود بتوليه مهمة رئاسة لجنة الميزانية والمالية و والبرمجة، وأشاد بشخصه على اعتبار انه زميل له في القطاع الذي يزاول فيه وظيفته فنوه بخصاله وفيما يخص النقطة محور النقاش رأى بأن مناقشة مشروع الميزانية بدون وثائق توضيحية مرافقة تعتبر مسألة مخالفة للقانون، كما أن العرض الذي تفضل السيد رئيس اللجنة بقراءته على مسامع الحاضرين كان يجب أن يوزع على كافة أعضاء اللجنة وذلك حتى يتسنى للجميع الاطلاع بشكل أوضح على فحواه، والشيء ذاته بالنسبة للدورية الوزارية التي تحدد وتنظم كيفية إعداد الميزانيات التي لم يتم توزيعها للاطلاع عليها بدورها، وأضاف بأنه كان أيضا يجب إعداد وثيقة تضم مصاريف ومداخل التسعة أشهر المنصرمة وذلك للقيام بمقارنة بينها وبين الاعتمادات المقترحة وبالتالي رأى بأن غياب هاته الوثائق هي مسألة مخالفة للقانون .

السيد محمد أشكود :

جوابا على مداخلة السيد فريد بوحى ذكر بمحتويات المادتين 185 و 192 من القانون التنظيمي التي تشير إلى أن مرسوما وزاريا سوف يصدر لاحقا وسوف يحدد الوثائق المالية التي سوف ترافق الميزانية.

السيد فريد بوحى :

أشار إلى أنه في انتظار المرسوم الوزاري، كان يجب إرفاق الميزانية بالوثائق الضرورية كالدورية الوزارية ، ووثيقة تهم وضعية المداخل ."

السيد محمد أشكود :

أشار بان ملاحظات السيد المستشار سوف تدون بمحضر اجتماع اللجنة على أساس أنه سوف يتم مستقبلا العمل على توفير هاته الوثائق رفقة الميزانية .

السيد محمد الدكس :

في نفس الإطار تدخل السيد المستشار ليشير إلى ان اللجنة بصدد مناقشة أول ميزانية لهذا المجلس ، ووثيقة الميزانية هي في حد ذاتها عبارة عن أرقام لمجموعة من الفصول وهي مطروحة للنقاش والسادة أعضاء اللجنة أحرار في مناقشتها وإبداء ملاحظاتهم حولها وبالتالي هي عبارة عن جملة من المعلومات وأضاف بانه من يرغب في التزود بالوثائق عليه ان يطلبها من المصالح المختصة .

السيد عبد المنعم اشهبية :

حول الفصل الخاص ببيع البهائم رأى بأن الاعتماد المخصص له والذي هو 1000 درهم هو ضئيل جدا خاصة وأنه اعتماد سنة كاملة .

السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )

رأى بأن هذا القسم يضم فصلين مهمين :

- رسم الإمضاء والإشهاد بالتطابق .

- رسوم الحالة المدنية .

إلا أن نسبة التحصيل بهما ضعيفة مقارنة مع مدن أخرى صغيرة من حيث الكثافة السكانية، جماعة مكناس تحصل ما يفوق 3 مليون درهم ، فأكد على أن اعتماد 728.181,82 هو مبلغ جد ضئيل كما رأى بأن الاعتماد المقترح بالنسبة لسنة 2016 هو أيضا لا يرقى إلى المستوى المطلوب وبالتالي اقترح الزيادة في هذا الفصل خاصة وبعد الاطلاع على الاكتضاض الذي تعرفه المقاطعات التي تعرف عملا كثيفا وبالمناسبة أكد على ان الإدارة يجب أن تعمل على توفير وسائل وآليات الاشتغال ومن ضمنها توفير رسم ( التنبر ) الرسوم مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة الحالات الاجتماعية كالطلبة مثلا بحيث أن بعض الجماعات تخصص يوما في الأسبوع لهذه الحالات فاقترح الزيادة في اعتماد هذا الفصل ليصبح 2.000.000,00 درهم . والشيء نفسه بالنسبة للفصل الخاص بالحالة المدنية حيث ان عدد ساكنة جماعة مكناس هو 513 ألف نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة دون إغفال الضواحي الذين يتوافدون بدورهم على مصالح الجماعة وبالتالي اقترح الزيادة في هذا الفصل إلى 2.000.000,00 درهم .

### السيد إسماعيل مهداوي :

تساءل عن الطريقة التي سوف تمكنه من مناقشة ميزانية من حجم ميزانية جماعة مكناس وهو لا يتوفر على وثيقة مشروع الميزانية .

### السيد محمد الدكس :

أشار في كلمته إلى أن النقاش منصب حول كيفية الرفع من مداخيل هذين الفصلين متغافلين النقاش حول الأسباب الكامنة وراء التأخير في المردودية فاقترح توجيه الكلمة للسادة رؤساء هذه المصالح لتتولى اللجنة بظروف اشتغالهم

### السيد أغزاف التجاني : (رئيس مصلحة تصديق الإمضاء )

أوضح أن السبب الرئيسي في تراجع مداخيل السننتين المنصرمتين هو عدم توفر الجماعة من المصالح المركزية " بالشيات " التنبر مما أسهم بشكل مباشر في تراجع مداخيل هذا الفصل وحول اعتماد المجانية بالنسبة للطلبة فقد أصدر المجلس السابق عدة مذكرات للمقاطعات حول التحصيل من الطلبة على اعتبار أنهم المزود الرئيسي بالنسبة لهذا الفصل إلا أن ذلك قابلته وقفات احتجاجية من طرف المعنيين بالأمر مما أدى برؤساء المقاطعات إلى اعتماد المجانية ، كما رأى بأن من بين أسباب التراجع هو غياب المراقبة المستمرة الذي أعزاه بالأساس إلى عدم التوفر على سيارة المصلحة .

### السيد رشيد مجبار :

حول هذين الفصلين ، رأى بان نسبة التحصيل كانت 50% من الأرقام المقترحة بالميزانية وهذا ينم على أن هناك مشكل وبالتالي يجب أن تبذل جهود لأجل تحصيل 90 % على الأقل وحول الفصل الخاص ب منتوج بيع الأثاث ومواد استغنى عنها أوضح على أن الدورية الوزارية تشير إلى أن هذا الفصل يجب ان يكون الاعتماد المرصود له 0,00 درهم وبالتالي تساءل إن كان هناك إحصاء لبعض المنتوجات .

### السيد إسماعيل مهداوي :

حول الفصل الخاص بمنتوج بيع الفواكه تساءل عن السبب في تحديد اعتماد 10.000,00 درهم بهذا الفصل الخاص على اعتبار أن هذا المبلغ ضئيل جدا وحول الفصل الخاص بمواد استغني عنها رأى بأنه يجب تكوين لجنة لمعاينة هذه المنتوجات كما رأى بأن الفصل الخاص بالذعائر الجبائية والتراضي فيما يتعلق بالضرائب المرصود له اعتماد 1000 درهم هو أيضا اعتماد ضئيل جدا .

#### **السيد جواد حسنى :**

فيما يخص الفصل بتسجيل بيع البهائم رأى بأن مبلغ 1000,0 درهم المخصص له يبدو غريبا خاصة وأنه مدخول سنوي وليس يومي أو حتى شهري .

#### **السيد خالد بودالي :**

حول الفصلين الخاصين بتصديق الإمضاء والحالة المدنية، رأى بأن السيد رئيس مصلحة تصديق الإمضاء أثار في تدخله مجموعة من المشاكل التي تعرفها المصلحة فاقترح مناقشة هذه المشاكل لمحاولة إيجاد حلول لهما خاصة وأن الأمر يتعلق بمصلحتين مهمتين للغاية ففيما يخص مشكلة الطلبة اقترح تخصيص شباك خاص بهاته الشريحة. وأضاف بأنه لا يمكن مطالبة هذه المصالح بتوفير اعتمادات إضافية دون الانكباب على المشاكل التي تعيشها .

#### **السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )**

عبر عن موافقته حول مقترح السيد خالد بودالي حيث رأى أن دور اللجنة هو الخروج بتوصيات وعرضها على المجلس والتي لخصها فيما يلي :

- 1- توفير سيارة للمصلحة .
- 2- العمل على حل مشكل التعامل مع الطلبة .
- توفير الشيات الخاصة بالمصلحة " Timbres "

#### **السيد محمد السداسي : ( الكاتب العام للجماعة )**

في السياق نفسه تدخل السيد الكاتب العام للجماعة ليوضح أنه أثناء إعداد الميزانية تتم مراسلة كافة السادة رؤساء الأقسام والمصالح وذلك لتحديد كل حاجياتهم فأكد انه بالفعل تمت مراعاة أغلبية المتطلبات وذلك وفق الميزانية على اعتبار أنه سوف يتم معالجتها كلها بالتدريج .

#### **السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )**

أوضح أنه مقارنة مع جماعات أخرى التي تصنف أقل ترتيبا من جماعة مكناس المصنفة رقم 7 وطنيا فالمداخل المحصلة بهذين الفصلين لا ترقى أبدا إلى المستوى المطلوب وحمل جانبا من المسؤولية إلى الإدارة المسيرة التي رأى أنه يجب أن تعمل بأسلوب التحفيز بالنسبة للموظفين، وكذا تجهيز هاته المصالح وذلك لأجل خلق دينامية داخل الجماعة .

#### **السيد محمد الدكس :**

رأى بأن مرفق الحالة المدنية وتصديق الإمضاء بهما مشكل عويص ، حيث أن مجموعة من المقاطعات تعرف ازدهاما كبيرا وبالتالي طالب بمعرفة حقيقة هاته المشاكل المطروحة بهذين المرفقين وأعطى مثلا بمقاطعة أسباتا التي يضطر فيها المواطن لانتظار ثلاثة أيام لأجل استلام عقد الازدياد .

#### **السيد جواد حسنى :**

شاطر السيد محمد الدكس رأيه ، ورأى بدوره بأن هناك مشاكل في تسيير هذين المرفقين وخاصة أيام الدخول المدرسي فاقترح حوسبة هذه المصالح.

#### **السيد محمد ميلودي :**

أشار إلى أن الدخول في مناقشة المشاكل التي تفوق السير السليم لهذين المرفقين لا يجب أن يتم داخل لجنة المالية ورأى بأنه من المفروض أن تخصص لقاءات خاصة حول مشاكل كل المرافق والتي خلالها تقدم اقتراحات حلول، فلجنة المالية دورها هو مناقشة فصول الميزانية بصفة عامة .

#### **السيد خالد بودالي :** ( نائب الرئيس )

تماشياً مع مداخلة السيد محمد ميلودي ، اقترح تكوين لجنة للانكباب على دراسة مشاكل هذين المرفقين .

#### **السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )

أكد انه سوف ترفع هذه المقترحات للرئاسة فهي مضمنة بالمحضر.

#### **السيد إسماعيل مهداوي :** ( مستشار )

رأى بان اللجنة بأعضائها يجب أن تنتقل لمعاينة الأوضاع وحول سيارات المصلحة رأى بأنها تشغل من طرف السادة المستشارين في حين أن المصالح هي بحاجة إليها أما حول مسألة تحفيز الموظفين لأجل تشجيعهم على تحصيل مداخيل أكثر فرأى بأن هذا الأمر قد يخلق ضغطاً على وافدي هذه المرافق .

#### **السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )

جواباً على مداخلة السيد المستشار ذكر بالمادة 27 من النظام الداخلي للمجلس الذي يحدد اختصاصات اللجنة المالية وبالتالي فان دور المراقبة هو منوط بالمجلس . فاقترح الخروج بتوصية فيما يخص هذين الفصلين وهي الزيادة فيهما لتصبح المداخيل المقترحة 2.000.000,00 .

#### **السيد حسن الرحماوي :** ( عن قسم الجماعات المحلية )

ذكر بالدورية الوزارية والتي تنص على ضرورة احترام قاعدة 33 شهراً التي يحتسب من خلالها المبلغ الذي يمكن اعتماده في الاعتمادات المقترحة لسنة 2016 وذلك حتى لا تتعرض الميزانية لعدم المصادقة .

#### **السيدة ربيعة المنصور :** ( عن مصلحة الشؤون الإدارية )

نيابة عن رئيسة القسم ، أكدت أن مجهوداً كبيراً يبذل في هذا الباب ، حيث تم حوسبة العديد من المقاطعات وذلك من خلال اتفاقية شراكة مع جامعة الأخوين وحول المشاكل التي تعوق السير العادي أوضحت أن مقرات العمل بالمقاطعات هي في وضعية مزرية، بدءاً من عدم توفير وسائل الاشتغال إلى مشكل عدم توفير شيات الرسوم " التنير " وذلك لمدة تناهز السنتين مؤكدة أن السيدة فاطمة علا تشتغل بكل مسؤولية وراستت الرئاسة بكل حاجيات للقسم .

#### **السيدة سميرة أقصيور :** ( نائبة الرئيس )

اعتبرت بان الزيادة في هذين الفصلين غير ضرورية واعتبرت بان مبلغ 1.400.000,00 درهم مبلغ معقول على أساس العمل على حل المشاكل تم الزيادة فيه لاحقاً .

**السيد محمد نجيب :** ( رئيس قسم تنمية الموارد المالية )  
أوضح فيما يخص الفصلين الخاصين برسوم الحالة المدنية وتصديق الإضاء ، أنه خلال سنتين منصرمتين كان هناك مشكل في تزويد هذه المصالح بمطبوعات الرسوم أو " التنتير " بحيث نفذ المخزون لدى الوزارة ، وحول الفصل الخاص ببيع البهائم ، فأوضح أن السوق هي مكتراة وان هذا الفصل تم الإبقاء عليه وذلك على سبيل الاحتياط تحسبا لأي مداخل طارئة وعن الفصل الخاص بمنتوج بيع اثاث وأدوات ومواد استغني عنها فالأمر يتعلق بآليات المحجز والتي تخضع لمجموعة من المساطر وقد تم إحصاؤها .

وعن الفصل الخاص بمنتوج بيع الفواكه فأوضح أن الجماعة لا تعمل إلا على بيع منتوج شجر الزيتون الذي يتواجد بكميات قليلة. أما الفصل الخاص بالدعائر الجبائية فهو فصل مفتوح بمبلغ 1000,00 درهم على اعتبار أن كل الدعائر تندرج ضمن الرسم الخاص بها .

**السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )  
بعد نفاذ مناقشة مجال الشؤون الإدارية عرض قسم مجال الشؤون الاجتماعية للمناقشة .

**\* مجال الشؤون الاجتماعية :**

**السيد عبد المنعم الشهبية :** عضو اللجنة  
اقترح توجيه الكلمة للسيد رئيس القسم ، وذلك لتوضيح مختلف الفصول الواردة به .

**السيد جواد حسني :**  
طالب بتوضيح للفصل الخاص ب الرسم المفروض على مؤسسات التعليم الخاصة والمخصص له اعتماد 1000,00 درهم كمداخل مقترحة لسنة 2016 .

**السيد ادريس خروبي :**  
تساءل عن السبب في عدم تحصيل أي اعتمادات بمجموعة من الفصول كالفصل 20/10/30/32 20/10/30/33 20/10/30/35 20/10/30/36 كما تساءل عن السبب في الزيادة في الفصل الخاص بمدخول أشغال المسابح علما أنها مكتراة وبالتالي فان الاعتماد يجب ان يضل كما هو دون تغيير. وحول الفصل الخاص بالضرية المفروضة على الملاهي تساءل عن طريقة تحصيل اعتمادات هذا الفصل الذي خصص له اعتماد 1000,00 درهم .

**السيد رشيد مجبار :**  
حول الفصل الخاص بمدخول بالخزانة الجماعية رأى بأن اعتماد 1000,00 درهم المخصص له يحتاج إلى نقاش ثم إلى أجوبة أخذًا بعين الاعتبار الأدوار التي يجب أن تلعبها الخزانة الجماعية وحول الفصل الخاص بتذاكر دخول المهرجانات الرياضية ( المسابح الخاصة والمفتوحة للجمهور)، طلب بتوضيح اعتماد 0,00 درهم بالمعدل المحصل عليه حسب الدورية.

**السيد إسماعيل المهداوي :**  
ذكر بعدم توفره على وثيقة مشروع الميزانية فطالب بضرورة تحسين ظروف الاشتغال داخل اللجنة .



**السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )  
جوابا على المتدخل أوضح ان الوثائق يتم توزيعها على أعضاء اللجنة .  
- في هاته الأثناء غادر السيد إسماعيل المهداوي قاعة الاجتماع .

**السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )  
لاحظ بأن هناك مسابح خاصة بمجموعة من الفنادق وبالتالي رأى بأن الفصل الخاص بالرسم المفروض على تذاكر دخول المهرجانات الرياضية والمسابح الخاصة المفتوحة للجمهور يجب الزيادة في الاعتماد المرصود له .

**السيد محمد نجيب :** ( رئيس قسم تنمية الموارد المالية )  
حول الفصل الخاص بسيارات الإسعاف : أوضح أن المجلس السابق أعد دفتر تحملات في شأنها وقد تمت المصادقة عليه وصادف تطبيقه مشكلا حيث أن الجماعة أرادت إسناده لشخص واحد ، مما أدى إلى اعتراضات من طرف المشغلين وحول الفصول التي بها 0,00 درهم حسب المعدل المحصل عليه حسب الدورية فهي فصول لم يعد يعمل بها إلا أنها تبقى مفتوحة وذلك تحسبا لأية مداخل طارئة وحول الفصل الخاص بالرسم المفروض على مؤسسات التعليم الخاص، أوضح أنه كان هناك إعفاء من هذا الرسم إلا أن الباقي استخلاصه يحتم ترك هذا الفصل مفتوحا، ونفس الشيء بالنسبة للفصل الخاص بالضريبة على الملاهي الذي حذف بحكم القانون إلا ان به باقي استخلاصه. وجوابا عن التساؤل حول الفصل الخاص بالمسابح فأوضح أن الجماعة لها مسبحان وهم في وضعية كراء والعقدة سوف تنتهي خلال نهاية يوليو وبالتالي أوضح أنه لا شيء يؤكد أنها سوف تكتري مجددا بنفس المبلغ والاعتماد الوارد بهذا الفصل هو جاء نظرا لكون مسبح 20 غشت سوف يفتح أمام المواطنين ليصبح لدى الجماعة ثلاثة مسابح . أما فيما يخص الفصل الخاص بمنتوج المخيمات فالجماعة لا تتوفر إلا على مخيم واحد وهو معطل ولا يعمل ولذلك لم ترد بهذا الفصل أية اعتمادات مالية خاصة به ويظل بدوره مفتوحا تحسبا لأية مداخل طارئة .

**السيد حسن كربوبي :** ( رئيس قسم الممتلكات والشؤون القانونية )  
ركز تدخله حول عقود الكراء التي تبرمها الجماعة مع الخواص والتي لم تراجع منذ سنوات عديدة ولم يتم تحيينها مما يؤثر بشكل سلبي على المداخل ويؤثر بالتالي على ارتفاع الباقي استخلاصه فطالب بالقيام بمراجعة لمختلف العقود وتحيينها .

**السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )  
في ختام مناقشة هذا المجال خلص إلى أن المداخلات تصب حول الإبقاء على المداخل المقترحة في الميزانية كما هي دون زيادة ونقصان ثم اقترح المرور لمناقشة مجال الشؤون التقنية .

#### **\* مجال الشؤون التقنية :**

**السيد محمد مجبار :**

حول الفصلين الخاصين بضريبة المباني وضريبة الصيانة المفروضة على الأملاك الخاضعة لضريبة المباني لاحظ بأن نسبة التحصيل لا تتجاوز 20% فاقترح الزيادة في هذا الفصل .

وحول الفصل الخاص بمنتوج كراء بنايات للسكنى رأى بان الأئمة المعتمدة في كراء دكاكين سوق حمرية وسوق الهديم والتي هي 50 درهم أو 25 درهم أصبحت

متجاوزة وبالتالي طالب بالقيام بإجراءات في هذا الشأن كما طالب بإحصاء الأملاك الجماعية مع مراجعة الأكرية .

#### **السيد محمد الدكس :**

أشار أن الموارد المالية لهذا القسم تشكل مداخل مهمة يجب العمل على تطوير آليات الاشتغال وذلك بهدف الزيادة في هذه الموارد .

#### **السيد خالد البودالي :**

اطلع الحاضرين على بعض التوصيات التي أكد السيد رئيس المجلس البلدي على إجرائها :

- العمل على إحصاء كل أملاك الجماعة بما فيها الأسواق تم البحث في وسائل تحسين مردوديتها مع مراجعة الأئمة الفلقة الاقتراحية يجب أن تنبئ على معطيات وبالتالي أكد بدوره على ضرورة العمل على إحصاء لجميع أملاك الجماعة .

#### **السيد ادريس العلمي :**

تنمة لما جاء في مداخلات السادة المستشارين ولأجل ترشيد استغلال الأملاك الجماعية أوضح أنه من الناحية القانونية يمكن مراجعة السومة الكرائية مرة كل ثلاثة سنوات ، وعند الوفاة ، فملك الجماعة يعود للجماعة مباشرة .

#### **السيد محمد نجيب :** ( رئيس قسم تنمية الموارد المالية )

حول الفصلين الخاصين بضريبة المباني وضريبة الصيانة ، أوضح أنه كانا بهما باقي استخلاصه جد مهم لأجل ذلك كانت المداخل المقبولة لسنة 2015 ، 10.000.000,00 درهم .

وحول الممتلكات الجماعية المكتراة أكد انه مشكل قائم اتخذت لأجله عدة مقررات لم تفعل ، وتم تهئ العقود وعرضت مجموعة من ملفات الذين لا يؤدون مستحقات الكراء على المحاكم ، فالمبلغ الإجمالي الذي يجب تحقيقه سنويا في هذا الجانب هو 540 مليون سنتيم لا يحقق منها إلا 200 مليون سنتيم ويندرج الفرق ضمن الباقي استخلاصه، فالأكرية باقي استخلاصها هي 2 مليار سنتيم علما أن 70% منها لا تتجاوز السومة الكرائية الخاصة بها 70 درهم شهريا ، أما حول المباني الجماعية فعددها قليل، والمشكل الكبير فيما يخص هذا الفصل هو الأسواق الجماعية المحدثة في التسعينيات والتي بها باقي استخلاصه ضخم كما ان هناك مشكلا آخر فيما يخص أكرية هاته الأسواق وهي أن السيد الفابض الجماعي يرفض تحصيل مداخلها .

- هناك أيضا مشكل الأندية كنادي التنس، ونادي المحامين ونادي الصيدلة والذين بذمتهم باقي استخلاصه أيضا جد مهم فهم لا يؤدون المستحقات للجماعة ولهذا أقتراح تكوين لجنة للانكباب على هذه الملفات فهناك مقترحات في هذا الجانب ، كما أكد انه يجب العمل على إحصاء كل ممتلكات الجماعة، وهناك بعض الأسواق التي لا تتوفر الجماعة على تصاميمها كما ان هناك تداخل في اختصاصات الأقسام على اعتبار أن القسم الذي يجب أن يعمل على دراسة العقود وتحيينها وإحصاءها هو قسم الممتلكات وليس قسم تنمية الموارد المالية ، هذا الأخير الذي يقتصر دوره على تحصيل الموارد المالية .

#### **السيد جواد حسني :**

أقتراح تكليف مكتب دراسات بملف الأكرية والعقود وذلك بالتعاون مع المحافظة العقارية، وأضاف بان هذا العمل سوف يكلف المجلس أموالا لكن في مقابل ذلك سوف تجني الجماعة منه أموالا بعد ذلك .

### السيد محمد الدكس :

فيما يخص الأملاك الجماعية وبالتحديد سوق الحبوب القديم أشار إلى أن هناك قرارا من المجلس الجماعي بتخفيض السومة الكرائية إلى 20 درهم للمتر مربع ، إلا أن السيد رئيس قسم الموارد المالية يأبى الاستخلاص منهم على اعتبار أن الحكم النهائي حول هذا الملف لم يصدر بعد وأضاف بأن هناك من بذمته باقي استخلاصه منذ 1994 .

### السيد ادريس العلمي :

تساءل حول السبب الكامن وراء عدم اشتغال السوق الجماعي المتواجد بمنطقة مرجان خاصة وانه يتواجد وسط أحياء سكنية.

### السيد حميد جيرا : ( عن قسم الموارد المالية )

جوابا على مداخلة السيد محمد الدكس، أكد أنه بالفعل صدرت أحكام قضائية تعطي الحق للمكترين للدكاكين بسوق الحبوب بسومة كرائية ب 20 درهم وأضاف بأن المصلحة توصلت بهذه الأحكام وأعدت قرارا للتخفيض وأكد أنهم بدؤوا يؤدون مستحقاتهم للجماعة .

### السيد محمد نجيب : ( رئيس قسم تنمية الموارد المالية )

حول سوق مرجان أجاب بان مجموعة من المحلات التجارية ظلت غير مكتراة نظرا لكون السومة الكرائية كانت شيئا ما مرتفعة وتم التخفيض من هذه السومة ، وأعدت سمسرة في شأنها ولم يتبق سوى دكان واحد وهي حاليا قصد المصادقة من طرف سلطة الوصاية .

### السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )

بعد نفاذ المناقشة في مجال الشؤون الاجتماعية، فتح باب المناقشة فيما يخص مجال الشؤون الاقتصادية.

### \* مجال الشؤون الاقتصادية :

### المناقشة:

### السيد رشيد مجبار :

حول الفصل الخاص بالضريبة على محال بيع المشروبات ،المبلغ المقترح هو 6.000.000,00 درهم والمحصل عليه حسب الدورية هو 3.776.281 درهم فتساءل إن كان هناك مشكل في إحصاء المحلات وما هو السبب وراء التراجع بهذا الفصل ؟

- وعن الفصل الخاص بتشغيل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض أشار إلى أن هناك ترامي فضيح على الملك العام وبالتالي طالب بالرفع من هذا الفصل .

وحول سوق الخضر والفواكه الذي خصص له اعتماد مالي 10.000.000,00 درهم وبعد القيام بعملية حسابية مقارنة مع عدد الساكنة المكناسية أوضح أنه من خلال الرقم المرصود فإن المكناسي يستهلك 20 سنتيم من الخضر والفواكه ومن طبيعة الحال فهذا أمر غير معقول في حين أن جماعات أخرى أقل ساكنة من مكناس تحقق مداخيل مهمة تصل إلى 27 مليون درهم إلى 50 مليون درهم ورأى بأن سوق الجملة للخضر والفواكه هو من الملفات المستعجلة التي يجب العمل على إيجاد حلول لها والتي من ضمنها تسييرها من خلال شركات التنمية المحلية ، علما أن الأرض المقامة عليها السوق ذات قيمة مالية جد مرتفعة وبالتالي اقترح تحويلها إلى خارج

المدينة ، ونفس الشيء بالنسبة لمحطات وقوف السيارات الذي هو أيضا من الملفات الشائكة والتي اقترح تدبيرها أيضا في إطار شركات التنمية المحلية ثم طالب بتوضيحات حول الفصل الخاص بحق الامتياز في نقل اللحوم والذي خصص له غلاف مالي 20.000,00 درهم.

#### **السيد محمد أشكود :**

أشار إلى أن مجال الشؤون الاقتصادية هو من المجالات الكبرى التي يجب أن تتخذ في شأنها قرارات وذلك بهدف الرفع من المداخل، وأوضح أن تقييم مستوى تحصيل الجماعة يجب أن يتم من خلال مقارنتها مع جماعات أخرى، فقيما يخص ضريبة الذبح ومداخل سوق الجملة للخضر والفواكه ومن خلال إحصاءات المندوبية السامية للتخطيط فالاستهلاك اليومي للمواطن، يجب أن يتضاعف 10 مرات أو 15 مرة وذلك بالنظر إلى مداخل هذين الفصلين وبالتالي اقترح الخروج بتوصية مفادها هو : - الإسراع في إيجاد حلول جديدة لسوق الجملة للخضر والفواكه، وكذا محطات وقوف السيارات من خلال تسييرها في إطار شركات التنمية المحلية.

وحول الفصل الخاص بحق الامتياز في النقل الحضري، طالب بتوضيح حول تراجع مداخله علما أن الجماعة لها عقدة مع الشركة المفوت لها القطاع في إطار حق الامتياز وحول الفصل الخاص بمنتوج المحطة الطرقية، اقترح الرفع من مداخله إلى 2 مليون درهم مع صيانة المحطة، وكذا توفير ظروف الاشتغال للموظفين داخلها.

#### **السيد محمد الدكس :**

فيما يخص الفصل الخاص بالرسم المفروض على استخراج مواد المقالع، رأى بأن الاعتماد المرصود له جد ضئيل علما أن هناك استغلال بالملايير لهذا المرفق. وحول الفصل الخاص بمنتوج كراء عقارات أخرى ومختلف الأكرية، طالب بمعرفة هاته العقارات وعن الفصل الخاص بامتياز المرافق الجماعية ( اللوحات ) الذي خصص له 4.500.000,00 درهم، استنتج بأن هناك مشاكل في تحصيل هذا الفصل، وطالب بإعادة النظر فيه.

#### **السيد ادريس العلمي :**

أشار إلى مجموعة من المرافق ذات الدخل المهم بها مشاكل سواء من حيث التسيير أو من حيث البنايات الإدارية، وعلى رأسها سوق الجملة للخضر والفواكه، فاقترح استدعاء الوكلاء وذلك ليطلعوا اللجنة على المشاكل من خلال الأرقام بهدف معرفة مواطن الخلل.

#### **السيد خالد بودالي :**

أشار إلى أنه مباشرة بعد انتخابه رئيسا لمجلس الجماعة، السيد رئيس الجماعة، شكل لجنة للبحث في مجموعة من الأمور والقضايا حول المرافق، فتوجهت هاته اللجنة لسوق الجملة للخضر والفواكه، وبعد التحدث مع المعنيين بالأمر أخبروا اللجنة بمجموعة من المشاكل التي يعانون منها كخلق أسواق جديدة بالمناطق المجاورة كالحاجب، زرهون، ... الذين كانوا يبتاعون الخضر والفواكه من هذه السوق مما قلل بشكل جد ملموس من مداخلها، بالإضافة إلى أسواق مرجان و"لابيل في" وغيرها، وبعد القيام بدراسة للأرقام المسجلة خلال مختلف فصول السنة تبين للجنة على أنها لا ترتفع بشكل ملحوظ في بعض الأشهر المميزة كشهر رمضان الذي يكون فيه الإقبال كبيرا، مما أكد على تواجد خلل في التسيير وبالتالي أكد السيد المستشار أن مداخل سوق الجملة للخضر والفواكه يجب أن ترتفع بنسبة 20%، أخذا بعين

الاعتبار كل المشاكل التي تحجج بها الوكلاء، أما فيما يخص المجازر فأوضح أن العكس هو الذي حدث معها حيث أن مجموعة من المجازر بالضواحي كتولال، بوفكران، وبسلان، تم إغلاقها، وهذا ما يوحي أن المداخل يجب أن تتضاعف بنسبة 50% إلا أنه ومن خلال إحصائيات 2013، 2014، 2015، ظلت المداخل مستقرة ولم تتغير خاصة خلال أشهر رمضان مما يؤكد تواجد خلل في تسيير هذا المرفق.

### **السيد ادريس الخروبي :**

خلص في تدخله إلى أن هناك إجماع على تواجد خلل في تسيير الأسواق الجماعية، فأكد أن المصطلح الصحيح هو وجود تلاعبات، لأن المقارنة مع جماعات أخرى والتي بدورها تتوفر على أسواق "مرجان" و"لابيل في" أبانت على الفارق في المداخل، فأكد بدوره أن السيد رئيس المجلس يجب أن يشتغل بجدية حول هذا الملف، وحول النقل الحضري أكد أن هناك تسييرا كبيرا في تسيير هذا المرفق الذي رأى بضرورة التفكير في تفويته لشركة التنمية المحلية، فهناك إجماع على أن الحافلات مهترئة، تساهم في تلويث البيئة، الحالة الميكانيكية لها سيئة، كما أن البعض منها يصاب بالاحتراق، كما أن هناك عدم احترام لدفتر التحملات، والتحصيل لا يتم بالشكل الصحيح، كما أن التسعيرة بمكناس مرتفعة مقارنة مع مدن أخرى، وبالتالي ألح على ضرورة العمل على إيجاد حل لهذا الملف.

### **السيد محمد نجيب :**

جوابا على التساؤل الوارد حول الفصل الخاص ببيع المشروبات، أوضح أن احتساب الضريبة يتم بنسبة 5% من رقم المعاملات ( chiffre d'affaire ) والإشكال المطروح بالنسبة لمداخل هذا الفصل..... والفصل الخاص باحتلال الملك العمومي. أما فيما يخص سوق الجملة للخضر والفواكه، اقترح تكوين لجنة لمعاينة مشاكلها على اعتبار أنه في وقت ليس ببعيد كانت مداخل سوق مكناس أحسن من مداخل مدينة تطوان وطنجة، ومن بين المشاكل هي الأسواق التي أحدثت في المناطق المجاورة، ورغم هذا أكد أنه خلال سنة 2010 تجندت الجماعة بمساعدة السلطات المحلية وكل المعنيين بالأمر، وقامت بمراقبة جدية فتم تحصيل 860 مليون سنتم، أما عن محطات وقوف السيارات فمنذ 2011 لا تحصل الجماعة أية مداخل في شأنها لأنه ومنذ الربيع العربي استولى الحراس على هاته المحطات وأصبحوا يديرونها بشكل تعسفي.

ثم انتقل لتوضيح الفصل الخاص بالمقالع موضحا أن الجماعة تتوفر على ثلاثة مقالع الذين دخلوا إلى المدار الحضري خلال سنة 2009، وانعقدت اجتماعات بالولاية حول أحد الاختيارين، إما الإبقاء عليها أو إغلاقها، لأن القابض الجماعي في غياب التراخيص يرفض تسلم مداخلها.

وحول نقل اللحوم أكد بدوره أن الطريقة التي تتم بها حاليا هي غير سليمة، وفي هذا الشأن أوضح أنه تم إعداد دفتر حملات سوف ينظم هذا المجال بشكل جيد وهو قيد المصادقة من طرف سلطات الوصاية، وحول مداخل شركة النقل الحضري، أوضح أن الجماعة كان لها نزاع مع الشركة ولم يكونوا يؤدون المستحقات وهي الآن تتم تدريجيا.

وحول سوق الجملة للخضر والفواكه أوضح أنه يصعب اتخاذ قرار، لأن عددا كبيرا من الوكلاء هم من أعضاء المقاومة وجيش التحرير وهم يتقاضون اعتمادات مالية بدون وجه حق.

### **السيد محمد أشكود :**

بعد نفاذ المناقشة اقترح المرور لمجال الدعم الذي لم ترد في شأنه مداخلات.

تمت المصادقة بالإجماع على الجزء المرتبط بالمداخل

**المصاريف :**

**الإدارة العامة :**

**المنافشة :**

**السيد رشيد مجبار :**

أشار إلى أن اللجنة لا تتوفر على معطيات كافية حول الصرف خلال السنوات الماضية، وذلك بهدف مقارنتها مع المصاريف الحالية، وحول مصاريف النشاط الثقافي الذي تمت الزيادة فيه باعتماد مالي قدره 500 ألف درهم فرأى بأنها زيادة غير مبررة لأن هناك فصول خاصة بذلك في الميزانية الثقافية.

**السيد محمد أشكود :**

اقترح النقصان من الفصل الخاص بتعويضات الرئيس من 800 ألف درهم إلى 500 ألف درهم، وحول الفصل الخاص بمصاريف النشاط الثقافي اقترح اعتماد 1 مليون درهم عوض 1.500.000,00 درهم.

- وفيما يخص القسم الخاص بوسائل التسيير الأخرى : لاحظ بأن كل الآليات مهترئة ومع ذلك تم الإبقاء على الاعتمادات المالية بهذا القسم كما هو، وبالتالي اقترح الزيادة في فصول هذا القسم، وعن الفصل الخاص بالجمعيات الرياضية تمت الزيادة فيه إلى 3 مليون درهم في حين أن موظف الحالة المدنية لا يجد كراسي يجلس عليها، فتساءل عن ماهية روح هذه الميزانية، فاقترح الزيادة في الفصل الخاص بالصيانة والمحافظة على البنايات الإدارية فاقترح أن تكون توصية اللجنة في هذا الباب.  
- الزيادة في الفصل الخاص بمصاريف إصلاح وصيانة البنايات الإدارية.

**السيد محمد سداسي :** (كاتب عام للجماعة)

تدخل ليوضح بأن الفصول المتحدث عنها هي فصول للسير الاعتيادي للجماعة، أما الإصلاح الشمولي فيتم من خلال الجزء الثاني من الميزانية الذي يضم مجموعة من صفقات إطار.

**السيد جواد حسني :**

حول الفصل الخاص بمصاريف النشاط الثقافي والفني، رأى بأن هذا الفصل بحاجة للدعم، لأن الأنشطة الثقافية تساهم في خلق رواج داخل المدينة سواء من الناحية الاقتصادية أو السياحية، وحول تنظيم الندوات والمناظرات والتدريبات تساءل إن كان هناك برنامج مسطر لهذه الغاية.

وحول الفصل الخاص بأجور الأعوان العرضيين الذي تمت الزيادة فيه بشكل ملفت بمعدل زيادة 1.000.000,00 درهم، وتساءل عن السبب في ذلك وحول الفصل الخاص بالدراسات الذي خصص له 1.300.000,00 درهم تساءل إن كانت هناك مشاريع وراء هذه الدراسات.

**السيد محمد ميلودي :**

حول الفصل الخاص باكتراء بنايات رأى أن الجماعة ليست بحاجة إلى اكتراء بنايات بقدر ما هي بحاجة ماسة إلى إصلاح البنايات المهترئة، بما فيها المحطة الطرقية والتي بعد مرور 5 سنوات أصبحت بحاجة إلى صيانة وإصلاح.

**السيد خالد بودالي :**

جوابا على مداخلة السيد محمد ميلودي رأى بأن فصل اكتراء البنايات خصص له اعتماد قدره 610.000,00 درهم، وذلك على اعتبار أن الجماعة قد تلجأ إلى

توسيع وإصلاح إحدى المقاطعات وبالتالي ستكون مجبرة على اكتراء بنايات أخرى وذلك للحفاظ على السير العادي للإدارة.

#### **السيد محمد الدكس :**

في تدخله لاحظ أن جزء المصاريف عرف ترشيديا في النفقات سواء تعلق الأمر بلوازم العتاد التقني بالصفحة 14 أو الفصل الخاص بشراء الوقود فاعتبر ذلك شيئا محمودا.

#### **السيدة أسماء خوجة :**

أشارت إلى أنها أبت التدخل على اعتبار أنها تجد نفسها متفقة مع فصول الميزانية، وفيما يتعلق بالفصل الخاص بتعويضات الرئيس أشارت إلى أن هذا الفصل هو منظم من خلال مراسيم الوزارة، وكذلك الشأن بالنسبة لنواب الرئيس.

وحول الفصل الخاص بالنشاط الثقافي والفني، أوضحت أن سنة 2015 كانت سنة انتخابية، والأنشطة لم تتعدى نشاطين خلال تلك السنة، ورأت بأنه لا يمكن الاقتصار على هذا العدد خلال السنة الحالية.

وحول اكتراء بنايات، أوضحت بدورها أن إشكال بنايات الإدارية غير الصالحة مطروح، وبالتالي سوف تكون هناك ضرورة ملحة لاكتراء بنايات أخرى، كما أوضحت أن مجموعة من الفصول عرفت تخفيضا، وذلك في إطار ترشيد النفقات، وعلى سبيل المثال الفصل الخاص بقطع الغيار على اعتبار أن أسطول الجماعة جله حديث ولم تعد هناك حاجة إلى قطع غيار.

#### **السيد ادريس الخروي :**

تنمة لما جاء على لسان السيدة المستشارة رأى بأن سياسة ترشيد النفقات هي سياسة رشيدة على اعتبار أن مدينة مكناس لها احتياجات وأولويات أخرى ملحة، وحول المساهمة في مصاريف المنظمات الدولية، أشار إلى أن عددها 8 بالميزانية، فتساءل إن كان هناك فعلا انخراط مع هاته المنظمات وما هي القيمة المضافة وراء ذلك علما أنه لم يسبق أن نظم أي مؤتمر لهاته المنظمات، فاقترح الإبقاء فقط على البعض منها.

#### **السيد ادريس العلمي :**

فيما يخص الشأن الثقافي والجمعيات، ذكر بأن هناك تبويب في الدستور بحيث أنها لم تعد تعتبر قوة اقتراحية فحسب بل أيضا تشاركية فرأى بضرورة الإبقاء على الفصول الخاصة بها كما هي، والعمل بالموازاة مع ذلك على تأهيل هاته الجمعيات من خلال التكوين، التواصل، وتوفير آليات الاشتغال، فالمنح المقدمة لها قليلة مقارنة مع المجهود الذي يبذلونه داخل المجتمع.

#### **السيد رشيد مجبار :**

رأى بأن مناقشة أرقام المصاريف تتم في غياب وثائق توضيحية حولها، بحيث أن كل سطر فيها ليس مبررا سواء بالزيادة أو بالنقصان، كالفصل الخاص بالتعويضات عن الأشغال الإضافية من 1.800.000,00 درهم إلى 1.500.000,00 درهم، وكذا الفصل الخاص بأتعاب بالصفحة 16 فما المقصود بأتعاب، وهل الأمر يتعلق بأتعاب المحامي .

وحول الفصل الخاص بتهيء لوائح الموظفين والمخصص له 250.000,00 درهم، فتساءل إن كان موظفو الجماعة غير قادرين على إنجاز هاته اللوائح.

#### **السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )**

شاطر بدوره مداخلة السيد رشيد مجبار، حيث رأى بدوره أن مجال الإدارة العامة يستلزم المزيد من التدقيق والتوضيح كالفصل الخاص بتنقل الرئيس، وكذا الفصل

الخاص بمصاريف تنقل الرئيس إلى الخارج باعتماد مالي قدره 150 ألف درهم.

- شراء عتاد صغير للتزيين 600 ألف درهم.

- مصاريف التنقل داخل المملكة فاقترح قراءة لهذه المصاريف.

### السيدة سميرة قسيور :

أشارت إلى أن السيد رئيس المجلس كان يجب أن يكون حاضرا للإجابة على ملاحظات السادة أعضاء اللجنة.

### مجال الشؤون الاجتماعية :

السيد رشيد مجبار : ( نائب رئيس اللجنة )

أوضح أنه لا يمانع في الزيادة في مصاريف المؤسسات الاجتماعية والخيرية، أما فيما يخص الفرق الرياضية فاستغرب للزيادة في هذا الفصل من 1.500.000.00 ألف درهم إلى 4 مليون درهم، وفضل أن تحول هذه الزيادة إلى الجمعيات الرياضية، وفرق الأحياء التي تعمل على التطوير الرياضي داخل المجتمع، أما النادي الكناسي فنتأجه خالية من الألقاب. وحول منح الجمعيات الثقافية، أشار إلى مشكل الربيع الثقافي السائد فيها في غياب مراقبة ومحاسبة، فاقترح اللجوء إلى إبرام شراكات مع الجمعيات وذلك في إطار ترشيد الدعم، وحول الفصل الخاص بالمقابر اقترح الزيادة فيه وذلك نظرا لوضعية المقابر غير المشرفة.

السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )

حول جمعيات الأعمال الاجتماعية، رأى بأن بناء مشاريع للترفيه، ومشاريع تعود بالنفع للموظفين ستكون أفضل من تقديم الدعم المالي، أما عن دعم الفرق الرياضية فعبر عن موافقته على المبلغ على أمل أن يعود النادي الكناسي إلى الصوف المتقدمة، وفيما يخص الجمعيات عبر عن موافقته على الزيادة في دعمها وذلك من خلال تقديمها لمشاريع مقننة أما فيما يخص الفصل الخاص بتكوين المنتخبين فاقترح التخفيض منه والإبقاء على الاعتماد المالي ل 2015.

### السيد جواد حسني :

تساءل عن المقصود بمواد غذائية بالصفحة 17.

### السيدة أسماء خوجة :

جوابا على تساؤل السيد المستشار أوضحت أن الأمر يتعلق بقفة رمضان.

### السيد ادريس العلمي :

رأى بضرورة دعم النادي الكناسي نظرا لكون كرة القدم هي اللعبة الشعبية التي تجذب الشباب، لأن الفراغ موجود وبوجوده يتم اللجوء إلى ممارسات انحرافية، وأضاف بأن النادي الكناسي هو الفريق الذي يمثل المدينة ويجب دعمه شريطة الترشيد والحكمة، أما العمل الجمعي فلم يعد يقتصر على محو الأمية، وإنما يعمل على دمج الإنسان داخل المجتمع من خلال خلق مشاريع مدرة للدخل، فأكد أن دعم الجمعيات أمر ضروري. وحول مهرجان المسرح أشار إلى أنه تحول إلى مدينة تطوان فتساءل عن اللوبي الذي قام بهذا التحويل.

### السيدة أسماء خوجة :



أكدت بدورها على الدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات في تربية الناشئة ودعمها، فرأت بأن الاعتماد المرصود لها مناسب شريطة تقنين التعامل معها من خلال

تسطير شروط ومعايير التعامل معها.

#### **السيد خالد بودالي :**

أكد بدوره أن الفرق الرياضية تساهم في التعريف بالمدينة، وبالتالي يجب الاستثمار فيها، وحول منح الجمعيات الثقافية أشار إلى البعض منها لم يستفد خلال السنة المنصرمة الشيء الذي دفع إلى الزيادة في هذا الفصل وذلك حتى تعم الاستفادة الجميع، وحول الفصل الخاص بالمآثر التاريخية رأى بأن المبالغ المرصودة لصيانتها يجب أن ترتفع لأنه لا يعقل أن تكون مدينة مكناس مدينة إمبراطورية وأسوارها التاريخية تتلاشى وتتساقط، ودور المجلس يكمن في المحافظة عليها.

#### **السيد محمد الدكس :**

حول المآثر التاريخية أوضح أن هناك اتفاقية إطار لصيانتها في إطار برنامج شامل بمساهمة مجموعة من الفرقاء كالجبهة، المجلس الإقليمي ومرصود لها غلاف مالي قدره 25 مليار سنتم.

#### **السيد ادريس الخروبي :**

حول دعم النادي المكناسي رأى بأن المشكل بهذا النادي ليس في المداخل، وإنما هو مشكل داخل أعضاء المكتب فأكد بأن جزء من الدعم المخصص له يجب أن يخص لأندية الأحياء وخاصة في الأحياء الشعبية والتي تلعب دورا طلائعيا في تأطير الشباب ومحاربة الانحراف والتطرف.

وحول دعم الجمعيات الثقافية، رأى بأن هناك المحسوبة والزبونية في التعامل معها، وأن البعض منها هي صورية فقط، وأكد على أن الدعم يجب أن يقتصر على الجمعيات الهادفة والتي تساهم في تنمية المجتمع، وحول المقابر اقترح الزيادة في هذا الفصل لأن حالة المقابر جد سيئة وأصبحت مرتعا للمتسكعين والمتشردين، وعن الفصل الخاص بتكوين المستشارين رأى بعدم التقليل منه، لأن المستشار بحاجة إلى التكوين والشيء نفسه بالنسبة للمآثر التاريخية التي يجب الاعتناء بها لأنها تذكرة لتاريخ مكناس العريق.

#### **مجال الشؤون التقنية :**

#### **السيد ادريس العلمي :**

تدخل ليشير بأن مدينة مكناس لا تتوفر على كهرباء بالجودة المطلوبة، كما أن هناك منطقة بمرجان بها الضغط مرتفع، كما أن الخيوط الكهربائية يجب أن تكون تحت أرضية، وبالتالي رأى بإعادة النظر في الميزانية المخصصة لهذا الجانب وذلك لأجل إصلاح حقيقي وجدري للكهرباء بالمدينة، وحول الفصل الخاص بشارات أسماء الشوارع رأى بالزيادة في هذا الفصل علما أن مجموعة من الأحياء الجديدة تم إحداثها وكلها غير مسماة فاقترح تكوين لجنة خاصة لهذه الغاية.

#### **السيد جواد حسنى :**

تساءل عن المقصود بشراء عتاد الصيانة بالصفحة 20، ما هي منشآت الماء الصالح للشرب المتحدث عنها بالفصل 30/10/20/30، ولماذا لا تدرج ضمن الباب العاشر الخاص باستهلاك الماء.

**السيد محمد أشكود :** ( رئيس اللجنة )

حول الفصل الخاص بشراء شارات الشوارع اقترح الزيادة في هذا الفصل إلى 200.000,00 درهم.

**السيد محمد سرحاني:** رئيس مصلحة الكهرباء :

جوابا على مداخلة السيد ادريس العلمي، أوضح أن حبال الضغط المرتفع هي من اختصاص المكتب الوطني للكهرباء، الذي يجب أن يعمل على دفن تلك الحبال، وذلك بالتنسيق مع الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء.

**السيد رشيد مجبار :** ( نائب رئيس اللجنة )

ألح على ضرورة إيلاء عناية للتشوير، نظرا للدور السياحي الذي تلعبه وذلك في المساهمة في جمالية المدينة، وبالتالي طالب بالزيادة في الفصل الخاص بذلك، وعن الفصل الخاص بالصيانة الاعتيادية للمناطق الخضراء والحدائق والغابات، لاحظ بأنه عرف زيادة من 7.000.000,00 درهم إلى 8.000.000,00 درهم، فتساءل إن كان هناك تجديد للعقدة علما أنها تدبر في إطار التدبير المفوض وبالمناسبة، أشار إلى المناطق الخضراء بالمدينة بصفة عامة، تستلزم جهدا كبيرا في غياب إستراتيجية مندمجة لهذا القطاع.

**السيد جواد حسني :**

بدوره لاحظ أن لوحات التشوير أصبحت متجاوزة جدا، ولا بد من التفكير في تجديدها، وأعطى مثلا بتلك المتواجدة بالشارع المتواجد به نادي التنس، فاقترح تجديدها بمعايير تتناسب مع الطابع التاريخي للمدينة.

**السيد خالد بودالي :**

فيما يخص المناطق الخضراء، أوضح أنها تدبر من طرف شركة متعاقد معها في إطار التدبير المفوض، وهذه الشركة تشتكي من عدم توفرها على الماء بالشكل الكافي، وأكد أنه سوف يتم العمل على محاولة إيجاد الحل لمصدر الماء ومراجعة الاتفاقية.

**السيد محمد رشاد طاهري :** رئيس مصلحة المآثر التاريخية

أوضح أن مدينة مكناس هي أولا وأخيرا مدينة مشهورة بمآثرها التاريخية، وأضاف بأنها تستلزم عناية وجهدا خاصا، خاصة وأن هناك عوامل تساهم في اندثارها ومنها مشكل السير والجولان، وبالتالي أكد على أن هناك ضرورة ملحة بإعداد تصاميم مديرية للسير والجولان داخل المدينة، وفي إطار النهوض بهذا الموروث التاريخي، أوضح أن هناك دراسات أنجزت لصيانتها وخصص لهاته الغاية غلاف مالي قدره 25 مليار سنتم، ونصيب الجماعة من الاتفاقية هو 500 مليون سنتم في السنة ممتدة على 5 سنوات، والجماعة ملزمة بتوفير هذه المبالغ بالميزانية بدء من هذه السنة، وأضاف بأن هذه الحصة هي نصيب الجماعة من الاتفاقية، في حين أن هناك مشكل بالصيانة الاعتيادية الذي يتم باستمرار خلال السنة ونظرا لهذه الاعتبارات طلبنا بتخصيص 2.300.000,00 درهم.

**السيد رئيس مصلحة الشؤون الثقافية :**

فيما يخص الفصل الخاص بالتنشيط الثقافي والفني، أشار بأن الاعتماد المخصص له هزيل مقارنة مع ما تخصصها مدن أخرى لأنشطتها الثقافية والفنية، مضيفا بأن اكتراء منصة لإحياء نشاط فني يتطلب 100 مليون سنتم، علما أن الجماعة أصبحت تواظب على تنظيم الأسبوع الثقافي وأيام رمضان الثقافية، أما فيما يخص دعم

الجمعيات فأوضح أن نصيب الأسد من الاعتماد المخصص لها يخصص للجمعيات التي تبرم معها الجماعة اتفاقيات فهناك :  
- اتفاقية العرض للفيلم التلفزيوني.  
- اتفاقية مهرجان أحواش.  
- اتفاقية نادي السينما والتوثيق والإعلام.  
- اتفاقية الفنون الحضرية.

بمعنى أن أكثر من نصف المبلغ يخصص لهاته الاتفاقيات والباقي من الفصل يوزع على باقي الجمعيات، أما فيما يخص المهرجان الوطني للمسرح، فأكد أنه ينظم بمدينة مكناس منذ 16 سنة وتم فجأة تحويله إلى مدينة تطوان، وعلى إثر ذلك وجه السيد الرئيس السابق رسالة استنكارية إلى السيد وزير الثقافة، وأضاف بأن هناك أصوات تنادي بأن تتكلف الجماعة بمفردها بتنظيم هذه التظاهرة مؤكدا أنها قادرة سواء من حيث القدرات البشرية أو المادية على تنظيمه.

#### **السيد جواد حسني :**

في الإطار نفسه اقترح العمل على تنظيم مهرجان عيساوة على اعتبار أن المدينة معروفة بهذا النمط الفلكلوري.

#### **السيد خالد العوني :**

تدخل ليضيف بأن الجماعة عملت منذ سنوات على تنظيم مهرجان سينما التحريك منذ السنة الأولى لتنظيمه بفندق الحنا وكان ينظم بشكل أفضل من التنظيم الذي يعده المركز الثقافي الفرنسي.

#### **السيدة أسماء خوجة :**

ذكرت بضرورة احترام اختصاصات اللجنة المالية.

#### **السيد خالد بودالي :**

تدخل ليؤكد أن المكتب لا يرى مانعا في كل ما يساهم في إشعاع المدينة، لما لذلك من نفع سواء من الناحية الاقتصادية أو السياحية للمدينة.

#### **مجال الدعم :**

#### **المناقشة:**

جل المداخلات بهذا القسم كانت حول جدوى الميزانيات الملحقة للحبول، ومعمل تكرير النفايات، علما أن مداخلها غير متوفرة، وتستهلك ميزانية مهمة في المصاريف والتي ضمنها مصاريف الموظفين، فكانت هناك معارضاة بحذف هاتين الميزانيتين، فتدخل السيد محمد نجيب ليقتراح حذف ميزانية معمل تكرير النفايات على اعتبار انه متوقف منذ سنوات عديدة، في حين أن السيد الكاتب العام للجماعة أشار إلى أن مسطرة حذف الميزانية أمر سهل، في حين أن خلقها أمر يتطلب مساطر معقدة، وحول حديقة الحيوانات الحبول أطلع الحاضرين على اتفاقية بقيمة 12 مليون درهم المخصص لأجل إعادة تهيئة هذه الحديقة، وأكد أنها سوف ترى النور خلال سنة 2016.

#### **السيد جواد حسني :**

تساءل عن الغاية من الاعتماد المخصص لدفعات الجامعات.

#### **السيد محمد سداسي :** ( كاتب عام بالجماعة)

جوابا على تساؤل السيد المستشار أوضح أن المدارس العليا تقوم بمجموعة من الأبحاث والدراسات، فارتأى المجلس أن يكون شريكا في هذه العملية خاصة وأن هذه المؤسسات قامت بدراسات تفيد المدينة كالدراسة التي تنجزها كلية العلوم حول هضبة بوفكران.

**السيد محمد أشكود : ( رئيس اللجنة )**

أوضح أن ملاحظات ومقترحات السادة أعضاء اللجنة سوف تضمن بالمحضر.  
وبالتالي خرجت اللجنة بالتوصية التالية :

**توصية اللجنة:**

أخذاً بعين الاعتبار ملاحظات السادة أعضاء اللجنة، فإنها وبعد دراسة مستفيضة لها توصي بإجماع أعضائها الحاضرين بالمصادقة على ميزانية سنة 2016.

بعد ذلك انتقلت اللجنة لمناقشة برمجة الفائض التقديري للسنة المالية 2016 والذي هو كما يلي :

**المناقشة :**

**السيد محمد سداسي : ( الكاتب العام للجماعة )**

أشار في تدخله إلى أن الوثائق الخاصة بديون نزع الملكية سوف توزع ضمن وثائق الدورة، موضحاً أنها ديون تثقل كاهل الجماعة وبالتالي إذا تم تصفيتها سوف يمكن للجماعة كراؤها بأموال قيمة، وحول دفعات للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء فوهات الحريق، أشار إلى أن مجموعة من الأحياء وخاصة بالمدينة القديمة تفنقر لفوهات الحريق، وقد تم إعداد اتفاقية مع الوكالة في هذا الشأن وذلك بهدف إعادة هيكلة الشبكة وحصص الجماعة من الاتفاقية هي 5 مليون درهم، مطالبة الجماعة بتأدية 60 مليون سنتم خلال سنة 2016، وحول دفعات للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، أكد أن الجماعة ونظراً لعدم توفرها على الإمكانيات البشرية المختصة، أبرمت اتفاقية مع الوكالة وذلك لأجل صيانة الإنارة العمومية، وأخيراً وحول دفعات لفائدة المجلس العلمي أطلع الحاضرين على أن السيد رئيس المجلس العلمي لجهة فاس مكناس أشاد في منابر مسؤولة بجماعة مكناس على اعتبار أنها تدعم أنشطة المجلس.

بعد هذا التوضيح أبدى جميع المتدخلين موافقتهم على البرمجة المقترحة فكانت التوصية كالآتي :

**توصية اللجنة :**

**توصي لجنة المالية والميزانية والبرمجة ببرمجة الفائض التقديري لسنة 2016 كما يلي :**

17.846.702,00 درهم	* سداد أصل القرض
10.212.236,00 درهم	* شراء الأراضي
7.824.300	ورثة الكراميين :
1.220.486,00	منتزه الرياض :
1.167.450,00	المركز التجاري زين العابدين :
* دفعات للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء : فوهات الحريق :	
سنة 2016 : (600.000,00)	
* دفعات للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء: الاتفاقية المتعلقة بصيانة الإنارة العمومية.	
1.500.000,00 درهم	
200.000,00 درهم	* دفعات لفائدة المجلس العلمي لمكناس :

**المجموع : 30.358.938,00 درهم**

وانفض الاجتماع على الساعة الثالثة بعد الزوال على أساس استئناف الأشغال يوم الخميس الموالي على الساعة العاشرة صباحاً .

## توصيات لجنة المالية والميزانية والبرمجة يوم الثلاثاء 20 و22 أكتوبر 2015

عقدت لجنة المالية والميزانية والبرمجة اجتماعين على التوالي يومي الثلاثاء 20 أكتوبر 2015 والخميس 22 أكتوبر 2015 على الساعة العاشرة صباحا ، برئاسة السيد محمد أشكود رئيس اللجنة وحضور ممثلي السلطة المحلية ، وأعضاء اللجنة ، رؤساء أقسام ومصالح الجماعة ، وحضور السيد رئيس الجماعة خلال الاجتماع الثاني .  
وذلك لدراسة نقط جدول أعمال اللجنة :

1- الدراسة والموافقة على مشروع ميزانية السنة المالية 2016 وبرمجة الفائض التقديري لها.

2 – الدراسة والموافقة على تحويلات بميزانية السنة المالية 2015.

3 – الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس – تهيئة "

« MEKNES AMENAGEMENT ».

4 – الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس – تراث "

« MEKNES PATRIMONE ».

5 – الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس تنشيط وتظاهرات " « MEKNES ANIMATION ET EVENEMENT »

- انكبت اللجنة خلال الاجتماع الأول والذي استغرق مدة 5 ساعات من المناقشة على دراسة مختلف أبواب الميزانية ، وبعد مناقشة مستفيضة توصي اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين بالمصادقة عليها ، كما توصي بالأخذ بعين الاعتبار المقترحات والملاحظات التالية :

\* فيما يخص شق المداخل توصي اللجنة بما يلي :

- نظرا لمجموعة من المشاكل التي تعرفها مجموعة من مرافق الجماعة مما يؤثر سلبا على مداخلها ، فإنها توصي بخلق شركات التنمية المحلية : مكناس خدمات ، وذلك لتدبير المرافق التالية :

- سوق الجملة للخضر والفواكه والمجازر الجماعية .

- محطات وقوف السيارات .

- الإنارة العمومية.

\* فيما يخص شق المصاريف فإن اللجنة توصي بالقيام بتعديلات في بعض الفصول كما يلي :

الفصل	المبلغ المقترح	توصية اللجنة
مصاريف النشاط الثقافي والفني	1.500.000,00	1.000.000,00
مصاريف التنقل داخل المملكة	500.000,00	300.000,00
الصيانة والمحافظة على البنايات الإدارية	20.000.000,00	2.500.000,00
لوازم المكتب ، مواد الطباعة أوراق ومطبوعات	1.500.000,00	1.800.000,00
لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	200.000,00	400.000,00
شراء عتاد صغير	1.100.000,00	1.500.000,00
شراء شارات أسماء الشوارع	100.000,00	500.000,00

كما ناقشت اللجنة برمجة الفائض التقديري لسنة 2016، وتوصي بإجماع أعضائها الحاضرين بالموافقة عليه على الشكل التالي :

* سداد أصل القرض	17.846.702,00 درهم
* شراء الأراضي	10.212.236,00 درهم
ورثة الكراميين :	7.824.300
منتزه الرياض :	1.220.486,00
المركز التجاري زين العابدين :	1.167.450,00
* دفعات للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء : فوهات الحريق :	600.000,00 درهم
سنة 2016 : (600.000,00)	
* دفعات للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء : الاتفاقيات المتعلقة بصيانة الإنارة العمومية.	1.500.000,00 درهم
* دفعات لفائدة المجلس العلمي لمكناس :	200.000,00 درهم
<b>المجموع :</b>	<b>30.358.938,00 درهم</b>

وخلال جلستها الثانية المنعقدة بتاريخ 22 أكتوبر 2015، ناقشت اللجنة النقط المتبقية من جدول الأعمال وخرجت بالتوصيات التالية :

### النقطة الثانية :

2- الدراسة والموافقة على تحويلات بميزانية السنة المالية 2015.

## توصية اللجنة:

توصي اللجنة بالموافقة على التحويلات المقترحة كما توصي بالقيام بتحويل من فصول أخرى بالميزانية لفائدة الدور الآيلة للسقوط وذلك نظرا لاستعجالية التدخل في شأنها ونظرا للشكايات العديدة في شأنها من المعنيين بالأمر .

وفيما يخص النقط التالية :

3 – الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس – تهيئة "

« MEKNES AMENAGEMENT ».

4 – الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس – تراث "

« MEKNES PATRIMONE ».

5 – الدراسة والموافقة المبدئية على إحداث شركة التنمية المحلية " مكناس تنشيط وتظاهرات " « MEKNES ANIMATION ET EVENEMENT »

فإن اللجنة توصي بالموافقة عليها مع :

- تنظيم يوم دراسي حول شركات التنمية المحلية .  
- القيام بزيارة بعض المدن التي اعتمدت نظام " شركات التنمية في تدبير مرافقها